

24

السنة الثانية - رمضان



# ياظر الزهراء

تختص بشؤون المرأة المسلمة

مجلة شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الإسلامية (العتبة)

شعبة المكتبات ووحدة النساء

رقم الإصدار في دار الكتب والوثائق العراقية ١٤١ / ٨٠٠٨٠٨٠٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## كلمة العدد

الصوم....

هذا النداء الإلهي الحبيب إلى قلوب أهل الإيمان وبهذه الملتفة الربانية الكريمة إلى العباد فرض الله تعالى الصوم على المؤمنين الطائعين لله جلّ وعلا فيما يأمر وينهى المسارعين إلى إجابة النداء مسارعة المشتاق الوله، العارف بما أعد الله تعالى من كرامة لمن أطاع ومن مذمة لمن عصى.  
إن في هذا النداء لذة لا يتذوقها إلا الفؤاد المؤمن العاشق له لأنه يحس بقربه من الله والله أقرب إليه من حبل الوريد فلا أبواب مغلقة بين الله عزّ وجلّ والعباد ولا وسائل متعددة وإنما يكون الخطاب بين الله تعالى وعباده المؤمنين به فيجيئون ويأمرهم فيستجيبون إن كان المطلوب منهم صوما أو صلاة أو جهاد أو قتالا في سبيل الله سبحانه وتعالى.

هيئة التحرير



21



14



15



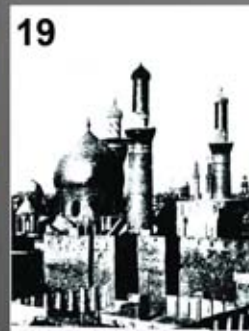
8



10



6



19



17

## لماذا الصيام؟

أسيل قاسم - بغداد



قال الله تعالى في كتابه الكريم «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» سورة البقرة (١٨٣).

الصيام تشريع الهي شرعه رب العباد لعدة غايات الهدف منها صقل النفس البشرية والوصول بها إلى درجة سامية وهي العبادة لله تعالى. قال تعالى «وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ» سورة النازيات (٥٦)

فالصيام يجعل الإنسان يشعر بالآلم الفقير ولوعة المحتاج وهنا جانب تربوي نرى فيه سمو الإسلام وتشريعاته بحيث يجعل كل الناس في كفة واحدة ويحث الأثرياء على الإحساس بشعور المعدمين فيؤد لديهم إحساس بالتقصير اتجاه إخوانهم يحاولون التعويض عنه بتفقد أحوالهم والسؤال عنهم وتعويضهم ولو بشيء بسيط هنا من الناحية التربوية ولكن هناك جانب أخلاقي يحثنا الصيام

عليه ألا وهو تربية النفس وترويضها والاعتدال على التخلق بأخلاق المؤمنين والصالحين حيث حرّم على الصائم الغيبة والسب والشتم وكذلك مباشرة النساء في النهار وحرّم الجنال والمرء وكذلك الحروب. وعندما نتفكر في

هذه الأشياء كلها نرى إن غاية الصيام ليست الجوع والعطش فقط ولكنها تربيته إسلامية فرضها علينا الله تعالى ليؤدب بها عبادة.

فالصيام ليس الامتناع عن الطعام والشراب ولكنه امتناع عن كل الموبقات والرذائل التي تشوه النفس البشرية وهو تطهير لهذه النفس وتنظيف لها من كل الأدراة وتنقية لها من الشوائب العالقة بها.

فيا أخي المؤمن ويا أختي المؤمنة لتجعل من شهر رمضان فرصة لمراجعة أنفسنا فأولى لنا أن نربيها على الأخلاق فهي فرصة لنا لتراجع أخطائنا ونحاول إصلاحها قدر الإمكان لننقذ أنفسنا من النار الكبرى أعادنا الله وإياكم منها.

هل عرفت لماذا سمي شهر رمضان بشهر الرحمة لأنه رحمة لنا وغفراناً لننوبنا وأخطائنا جعلنا الله وإياكم من الصائمين المقبول صيامهم.

## القرآن يتجلى في تكوين المياه

لمى الحسنى



هنا الماء و سره الكبير  
 من الذي سطح البحار، و أوقد من تحتها النار  
 من الذي صير الماء بخاراً، فحمله السحاب و سار  
 من الذي وزع السحاب في الأقطار، ليسقي به الأراضي القفار  
 من الذي جعل الجبال للماء قراراً، و فتق منها الجداول و الأنهار  
 من الذي جعل المياه موزعة بعنل على أقطار الأرض لتأخذ اليابسة حثها من الأمطار  
 من الذي أحكم هذه الأسرار؟ و ضبط هذه المقادير بمقدار؟  
 إنها حكم الواحد القهار، ذي المن و الفضل و الاقتدار .  
 قال الله تعالى : أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ \* أَلَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ (الواقعة / ٦٨ - ٦٩)  
 و قال تعالى : «اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ» (إبراهيم/ ٣٢) .  
 و قال تعالى «وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ فَتُثَبِّتُ سَحَابًا فَسُقْنَاَهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ» ( فاطر / ٩) .  
 أثبت العلم أن البخار المتصاعد من الأرض، و الذي تحمله الرياح إلى طبقات الجو العليا، يحمل كثيراً من الأحياء المجهرية المضرة، لكن أشعة الشمس، و خاصة الأشعة ما فوق البنفسجية، و ما تحت الحمراء، و غاز الأوزون . و هو غاز مطهر قاتل للجراثيم . و البرق، و مركبات كيميائية أخرى موجودة في مختلف طبقات الغلاف الجوي، هي التي تجعل الماء طهوراً بقتلها الجراثيم و الأحياء المجهرية، التي تحملها الغيوم و الرياح.

## مسائل فقهية

ها هي مجلة رياض الزهراء تفتح أفاقها لك، لترسلي لها ما يجول في خاطرك من اسئلة فقهية لا سيما الإبتالية منها، فأرسلي لها ولا تتردي، تاكدي بأنها ستجيب على كل أسئلتك وفق فتاوى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (أدام الله ظله):  
عزيمتي القارئة ما زالت رياض الزهراء مستمرة معك بالإجابة عن أسئلتك الفقهية.



**س: لو غسل الصائم أسنانه بالمعجون ولكنّه ابتلع المعجون من دون قصد ؟**  
ج: لا يبطل الصوم ان كان واثقاً من نفسه حين المضمضة .

**س: إذا أصبح يوم الشك في أنه من شعبان أو من شهر رمضان مفطراً وقبل الزوال أو بعده علم بأنه من شهر رمضان فما حكمه ؟ وهل يختلف الحكم فيما إذا كان قد ارتكب مفطراً أو لا ؟**

ج: إذا كان قد تناول المفطر وجب عليه القضاء وامسك بقية النهار . على الاحوط وجوباً . وإذا لم يكن قد تناول المفطر وكان التبين بعد الزوال فالاحوط تجديد التنية والإتمام رجاءً ثم القضاء، وان كان التبين قبل الزوال ولم يتناول المفطر جدد التنية وصام وأجزأ عنه.

**س: هل وضع الكحل والعطر يفطر الصائم؟**  
ج: لا يفطر .

**س: هل يجوز زرق الإبرة والمغذي حال الصوم ؟**

ج: لا يبطل الصوم بزرق الدواء أو غيره بالإبرة في العضلة أو الوريد، كما لا يبطل بالتقطير في الأذن ، أو العين ولو ظهر أثر من اللون أو الطعم في الحلق، وكذلك لا يبطل باستعمال البخاخ الذي يسهل عملية التنفس إذا كانت المادة التي يبثها تدخل المجرى التنفسي لا المرعي .

## مصطلحات فقهية

1. **صَوَامٌ**: نوع من الطيور . أيضاً الصَوَامُ كثير الصوم .  
**صَوْمٌ**: صَامَ يَصُومُ صَوْماً ، لغةً: هو الإمساك والترك، وصام الكلام أي سكت.
2. **تَخْيِيرِي**: من تَخَيَّرَ يَتَخَيَّرُ ، وهو أن يصطفي ما يريد .  
واصطلاحاً الواجب التخييري: هو الواجب الذي له بديل آخر، والمكلف مخير بالإتيان به أو ببدله، كالكفارة في إفطار يوم من شهر رمضان عمداً فيجب فيها عتق رقبة أو إطعام ستين مسكيناً أو صوم شهرين متتابعين، والمكلف بالخيار بين هذه الثلاثة.
3. **تَرْوُكٌ عِبَادِيَّةٌ**: هي الأمور التي يجب تركها في أثناء العبادة، كالضحك والأكل وباقي المنافيات للصلاة فيجب تركها في أثناء الصلاة، وكالأكل والإرتماس ونحوهما من المفطرات فيجب تركها في الصوم.
4. **ذُو الْعَطَاشِ**: من به داء العطش بحيث لا يقدر على ترك شرب الماء فترة طويلة، ولذا يسقط عنه الصوم.
5. **عِيدُ الْفِطْرِ**: هو الأول من شوال، وهو اليوم الأول الذي يبدأ به الإفطار للصائمين ولنا سمي بعيد الفِطْرِ . ويحرم الصوم فيه .  
فَدْيَةٌ: لغة: هي ما يُدْفَعُ استنقاذاً لشخص أو لأمر ما .  
وَأَصْطِلَاحاً: فدية الخلع والمباراة، وهي ما تدفعه الزوجة لزوجها من أجل أن يطلقها .  
والفدية في الصوم، هو إطعام مقدار مد من الطعام أي ثلاثة أرباع الكيلو .
6. **وَصَالٌ** : وَأَصَلَ وَصَالاً، لغةً ضد هجره .  
وَأَصْطِلَاحاً: صوم الوصال هو أن يصل صوم النهار مع الليل إلى اليوم الذي بعده وهو بهذا المعنى محرم .
7. **زَكَاةُ الْفِطْرَةِ**: هي صدقة مالية يجب إخراجها يوم عيد الفطر ومقدارها ثلاث كيلوات من الطعام عن كل فرد .

## أم الإمام الرضا عليه السلام في سطور



مرقد الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام

هي السيدة الجليلة نجمة عليها السلام والدة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام من أسمائها ( تكتم ، طاهرة ، أروى سمكن التوبية وسمان ) كنيته أم البنين قد تزوجها الإمام موسى بن جعفر عليه السلام وروي عنه انه قال: (والله ما اشتريت هذه الأمة إلا بأمر الله ووحيه فقال: بينما أنا نائم إذ أتاني جدي وأبي عليهما السلام ومعهما قطعة حرير فتشرها فإذا هو قميص فيه سورة هذه الجارية فقال: يا موسى ليكونن في هذه الجارية خير أهل الأرض ثم أمرني إذا ولدته إن أسميه علياً وقال: إن الله تعالى يظهر به العدل والرأفة طوبى لمن صدقه وويل لمن عاداه وجحدته وعانته.

وقد روي إن حميدة أم الإمام الكاظم عليه السلام لما اشترت نجمة

رأت في المنام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لها يا حميدة هبي نجمة لأبنيك موسى فإنه سيدك منها خير أهل الأرض فوهبتها له. كانت السيدة نجمة عليها السلام في قمة الأخلاق والأدب الإسلامي فهي بذلك أسوة حسنة للنساء. وكانت أفضلن في عقلها ودينها وإعظامها لمولاتها حميدة المصفاة حتى أنها ما جلست بين يديها منذ ملكتها إجلالاً لها حيث تولت السيدة حميدة عليها السلام تربية وتعليم السيدة نجمة عليها السلام حتى تعلمت الكثير من علوم آل محمد عليهم السلام كما تربت وتعلمت من زوجها الإمام موسى الكاظم عليه السلام وكانت السيدة نجمة عليها السلام بكرها لما اشترتها حميدة تقول السيدة نجمة عليها السلام (لما حملت بابني علي لم أشعر بثقل الحمل وكنت اسمع في منامي تسبيحاً وتهليلاً وتمجيهاً من بطني فيفزعني ذلك ويهولني فإذا انتهت لم اسمع شيئاً فلما وضعته وقع علي الأرض واضعاً يده علي الأرض رافعاً رأسه إلى السماء يحرك شفتيه كأنه يتكلم فدخل إليّ أبوه الإمام الكاظم عليه السلام فقال لي هنيئاً لك يا نجمة كرامة ربك فنالوته إياه في خرقة بيضاء فأذن في إذنه اليمنى وأقام في اليسرى ودعا بماء الفرات فحنكه ثم رده إليّ فقال (خذيه فإنه بقية الله في أرضه).

يستفاد من هذه الأخبار أن الجاريات أمهات الأئمة الأطهار عليهم السلام إنما يُشترين بأمر الله تعالى ولعل السر في ذلك هو إرادته سبحانه بالإضافة إلى طهارتهن إذ انه لا فرق بين الحررة والأمة من هذه الجهة.

## السيدة خديجة الكبرى

زهراء علي حسن

ككل الرجال وهي ليست كككل النساء. وكفى بخديجة شرفاً وفخراً أن تكفن بكفنتين أحدهما من الله تعالى والآخر من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ففي الخبر إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عندما توفيت السيدة خديجة (رضوان الله عليها) قام بتجهيزها وتغسيلها فلما أراد إن يكفنها هبط جبرائيل وقال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم يا رسول الله إن الله يقترنك السلام ويخصك بالتحية والإكرام ويقول لك: إن كفن خديجة من عندنا فإنها بذلت مالها في سبيلنا. ورفع إليه كفنأ جاء به من الجنة فكفنتها عليها السلام بما جاء به جبرائيل من ربه وبرائه الشريف. وهنا إن دل على شيء فيدل على علو منزلة هذه السيدة الجليلة.

فسلام على أم الزهراء يوم ولدت ويوم ماتت ويوم تبعث حية.

بسليتها وبيشرها بالفوز والتعيم ومما قال لها: (الحقي يا خديجة بأمر حواء في الجنة والحقي بفلانة وفلانة حتى قال وأقمني على أختيك آسيا بنت مزاحم ومريم بنت عمران لا مثل لهما من نساء العالمين وإن ربي زوجنيهما ليلة أسري بي عند سدرة المنتهى فهما ضرتاك يا خديجة) فضحكت خديجة وقالت له: هنيئاً لك يا رسول الله بارك الله لهما فيك وبارك لك فيهما الحمد لله الذي أقر عينك بهما وما هما ضرتاي يا رسول الله لأن لا غيرة بيننا ولكنهما أختاي. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا والله الحق المبين وتمام اليقين والفضل في الدين. ويدلنا هذا الحديث على مقام السيدة خديجة وحسن خلقها مع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وحبها له وتقائنها في سبيل الله ورسوله لدرجة إلغائها لمشاعر الغيرة التي توجد عند النساء ولكنها تعرف إن زوجها ليس

هي شريكة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ورفيقة درب الرسالة ساندته في أحلك ظروفه ولم تر يد من الوقوف بجانبه وهو بحاجة فلم تجل عليه بالدمع سواء كان معنوياً أم مادياً فجعلت أموالها تحت تصرفه ولزمت طاعته ولم تتوان عن نصرته والتخفيف عنه ولم تقصر في حق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الرغم من انزواء المجتمع وإعراض أترابها ورفيقاتها عنها فكان لها الأب الحاني والأخ الشفيق والزوج الحبيب وكيف لا وهو الذي قال فيه الله تعالى «وَأَنْتَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ» سورة القلم (٤) وقوله «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ» سورة الأنبياء (١٠٧) فإذا كان للعالمين رحمة فكيف كان لزوجته وشريكة نضاله. ولتعلم مدى منزلة هذه السيدة الجليلة فقد روي إن خديجة الكبرى لما قرب أجلها شككت لزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شدة الموت وأهواله فصار صلى الله عليه وآله وسلم

## إذاعة الكفيل صوت المرأة المسلمة



من ألق نور أبي الفضل (رضي الله عنه) ومن جوده وعطاياه يفدق علينا بجوهرة ثمينة تضيء طريق الأجيال وتأخذ بيد كل امرأة وكل طفل لتضيء على الحياة بسمه وضاعة. إذاعة الكفيل صوت يصدر بنبرات الزهراء وزينب وسكينة والرياب وأم كلثوم (رضي الله عنهن) ليعلو ويصل إلى كل مكان ليعلم عن مبادئ ثورة الحسين وقطيع الكفين (رضي الله عنهم) وماذا أراد للمرأة من ثورتها.

### عملكم خاصة في البداية حيث كان الكادر قليلاً؟

تنظيم الوقت باعتبار إن الإعداد يحتاج إلى الوقت وإلى المصادر ويجب إن تكون هذه المصادر موثوقة. نماني أيضاً في أيام المهرجانات حيث ينقطع عنا بث الإنترنت وكذلك تحصل عندها بعض الأخطاء الفنية فنحتاج للصيانة باستمرار. والحمد لله استطعنا تجاوز هذه العقبات ولا ننسى التسديد الإلهي والعناية الخاصة من لدن الأمين العام السيد أحمد الصافي (دام عزه) وتوجيهات رئيس القسم والعاملون في قسم الاعلام متعاونون معنا في نجاح عمل الإذاعة وبوجود النفحات الروحانية للمكان والذي يعطينا حافزاً للإبداع أكثر.

**قدمتم برامج متميزة أصبحت حديث الشارع الكر بلاني مثل برنامج مستشارة الأسرة كيف توفيق لحل المشاكل الأسرية خصوصاً إن طباع الناس تختلف**

### كيف يتم اختيار العاملين في الإذاعة؟

يتم الاختيار على شروط أولها أن تكون المتقدمة من حملة الشهادات وتكون ذات كفاية وخبرة ويكون الجانب الأخلاقي العامل الأهم في الاختيار كما أن هناك لجنة خاصة تقوم باختيار المتقدمات ولجنة كذلك لاختيار البرامج.

**من خلال عملكم على البث المباشر إن حصل خطأ ما كيف تتلافون هذا الخطأ؟ كما أن بعض المتصلين يطرحون أسئلة استفزازية كيف تتعاملون مع المتصل في هذه الحالة؟**

نحجب عليه مع ما يتناسب مع سؤاله وإذا كان السؤال لا يمت للبرنامج بصلة فنوجهه للجهة المعنية أما بالنسبة للأخطاء فالمذبذبة حسب ثقافتها ولباقتها الأدبية تتدارك الموقف بالتعاون مع المخرجة.

**ما هي العقبات التي صادفتكم في**

و استكمالاً للتحقيق في العدد السابق توجهنا إلى مقر إذاعة الكفيل وكانت باستقبالنا الدكتورة (يمان الموسوي (دكتوراه علم نفس) بابتسامتها المعهودة وهدهوتها الرائع فبادرناها قائلين:

**نبارك لكم افتتاح الإذاعة والتوسع الجديد كيف تم ترشيحكم لمنصب مسؤولة وحدة البرامج؟**

لقد وقع الاختيار لان الشروط تطابق علي فانا من حملة الشهادات ثم إن لي مُحرماً يعمل في الإعلام يكون هو همزة الوصل بين الإذاعة والإعلام هو ابني نوار ثم عامل السن.

### ما هي هيكلية الإذاعة؟

شعبة الإذاعة هي تابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية ويكون المسؤول الأول هو مسؤول القسم من بعده مسؤول شعبة الإذاعة ثم مسؤولة وحدة البرامج.

## بشكل كبير؟

طبيعة اختصاصي في علم النفس يتيح لي التعامل مع كل شخص حسب شخصيته وعندما يتحدث لي عن مشكلته يتبين لي نوع المشكلة وبالتالي يكون الحل سهلاً فمثلاً الذين يعانون من مشاكل نفسية نعيهم إلى الطبيب النفسي وهناك مشاكل اقتصادية نعيهم إلى الجهات المعنية وهناك من يكون علاجه بيده ولا يعرف فتقوم نحن بالأخذ بيده وإعطائه التوجيهات الصحيحة للخلاص من المشكلة.

## من خلال برنامج نخلة العراق الذي استقطب المستمعين خرجتم خارج نطاق الإذاعة لتسجيل البرنامج ما السبب؟

الحقيقة بدل إن نستضيف الضيوف داخل الإذاعة ارتأينا أن نذهب نحن إليهم كنوع من التواصل باطلاعنا على بساطتهم وباختيارنا المناطق الريفية لأننا نريد إن نستطلع أوضاعهم من الناحية الشرعية لأنه كما نعلم هناك بعض المفاهيم الخاطئة يجب توعيتهم للخلاص منها مثل (التهوة وعكد الراهية وزواج البديل والطلاقات الغير صحيحة) فنحن نذهب إليهم لتوعيتهم ومعنا الأخت إيمان الطائي من التوجيه الديني التسوي لإرشادهم وتوضيح الجانب الشرعي لهم خصوصاً وأن مناطقهم بعيدة عن جو الحوزات الدينية.

## ما هي آمنياتك بالنسبة للإذاعة؟

أتمنى أن تصل إلى أقصى مكان وتأخذ مكاناً مرموقاً إلى جانب الإذاعات العريقة وأتمنى أن يفتح بث باللغة الانكليزية ونحن الآن بصدد دراسة هذه الخطوة.

## هل تجيبين أن تضيضي شيئاً؟

الإخلاص بالعمل ومشورة المختصين إضافة لوحدة الدراسات التي تساعدنا في الرجوع إلى المراجع والكتب الفقهية من أهم العوامل التي أدت إلى نجاح الإذاعة وأود أن أشكر أقسام العتبة الأخرى التي على تماس مباشر معنا مثل الأخوات الزينبيات فهنّ متعاونات معنا في دخول المنتسبات والضيوف وكذلك التوجيه الديني التسوي حيث يستقبلون أصحاب

المشاكل فأخذهم بدوري للمكتبة لاستضافتهم بسبب ضيق المكان وانتهز هذه الفرصة لأقدم شكري الخاص لمنتسبات المكتبة لتعاونهنّ معنا.

## بعد اللقاء مع الدكتورة توجهنا لقاعة المؤتمرات أو المونتاج حيث التقينا بالأخوات أية الطويل تعمل على مونتاج البرامج وعن طبيعة عملها تحدثت:

أقوم بتسجيل البرامج وتنسيق الفواصل والكلام وأنا فخورة بعملتي في العتبة العباسية المقدسة فهو فيض الهي أنعمه الله علي.

ثم توجهنا إلى باقي أقسام الإذاعة وهي تتكون من وحدة المونتاج وتعمل فيها كل من الأخوات أية الطويل وإخلاص محمد وزينب كاظم ووحدة الإخراج عقيلة الغانمي ودينا الحميري ونباشاكر، ووحدة الإعداد والتقديم سالمين حسين وسارة حسن سوزان الشمري ورؤى علي وبلمسم هادي وهدي نبيل الوتار.

## والتقينا بالأخت سوزان الشمري في وحدة المونتاج فقالت:

عملي هو إعداد البرامج وتقديمها ولي خبرة إذاعية وفي الصحافة والإخبار والعمل في العتبة له ميزة لا تتوافر في أي مكان فالأجواء الروحانية تعطينا حافزاً للإبداع كما أن الإذاعة الكفيل ميزة خاصة حيث الكادر نسوي بجمته في باقي الإذاعات الاعتماد يكون على الرجل ولكن هنا على خبرة النساء فقط.

## تحدثت اليينا الأخت سارة الموسوي قالت:

عملي إعداد البرامج وتقديمها المباشرة كبرنامج مساء الكفيل ومنتدى الكفيل وبرامج تسجيلية كبرنامج زهور الحياة وبرامج رمضان حيث إن لي خبرة إذاعية سابقة وعن شعوري وأنا أعمل في العتبة شعور لا يوصف بكلمات معدودة كل إنسان يتمنى أن يتشرف بهذا المكان وكل إنسان يحضن بهذا الشرف فهو بانتخاب من الإمام (عليه السلام) وكل عملنا تقدمه في سبيل الله وأهل البيت (عليهم السلام).

## وفي وحدة الإخراج التقينا الأخت نيا شاکر فقالت:

عملي هو الإخراج بين الشفتين

الصباحي والمسائي ولدي برنامج اخترت معلوماتك إعداد وتقديم وهو من البرامج المباشرة.

## والتقينا الأخت دينا ناصر حدثتنا قائلة:

عملي هو إخراج برامج مباشرة ومراقبة بث وأنا أحب عملي جداً لأننا نشعر بأن عملنا هو خدمة لأبي الفضل العباس (عليه السلام) وهو شعور جميل جداً.

## ثم التقينا الأخت أنوار الهدي فقالت:

طبيعة عملي هو أعداد وإخراج البرامج سواء المسجلة أم المباشرة والإخراج هو ذوق وفن وهو العامل الأساسي لظهور البرامج بشكل لائق وجذاب فإذا كان كذلك سوف يشد المستمع وإذا كان العكس فإن المستمع سيبحث عن إذاعة أخرى وعلى هذا الأساس فالبرامج التي نختارها تكون برامج هادفة وهي من اختصاص معبات البرامج ونحاول أن تكون برامجنا مختلفة عن بقية برامج الإذاعات الأخرى أما عن شعوري وأنا أعمل في العتبة فلا يضاهي أي شعور خصوصاً وإن إحساسي بأن ما أقدمه سأجني ثمره من أبي الفضل العباس (عليه السلام) وهذا ما يدفعني للعطاء أكثر.

## بعد ذلك التقينا بالمستعنة أم أساور فقالت:

أنا من المتابعات لإذاعة الكفيل وأشكرهنّ على هذه البرامج الجميلة وخصوصاً برنامج مستشارة الأسرة فنحن نتابعه بشغف وكل برامج الإذاعة جيدة جداً.

## أما الأخت أساور عبد الله فقالت:

كل برامج إذاعة الكفيل جميلة وتتابعها كلها حيث إنها موجهة للمرأة والطفل والأسرة وموادها غنية وناطقة جداً وأنا أشعر بمتابعتي برامجها ازادت معلوماتي واستمتعت كثيراً.

تخطو العتبة العباسية المقدسة خطوات متقدمة في مجال تثقيف المرأة وإعلاء صوتها عن طريق المطبوعات والصوتيات نتمنى أن يتطور عملهم وينتشر ليشمل كل مكان، ونتمنى للعاملين في هذا الصرح بالارتقاء دائماً وأبداً.

## الغيبة معولٌ هدامٌ في تقويم صرح المجتمع

رغبة الشمري

من العادات السيئة المستشرية مع الأسف في المجتمع الإسلامي هي مسألة الغيبة وهي تعني ذكر المؤمن بما يكره سواء أكان في خلقة أو خلقه.

والغيبة لا تقتصر فقط على اللسان بل تشمل كل ما يشعر باستقصاء الغير قولاً أو عملاً كتابياً أو تصريحاً وقال رسول الله ﷺ الغيبة تعني ( ذكرك أخاك بما يكره ) قيل له أرايت أن كان في أخي ما أقول ؟ قال ( اعلم إذا ذكرته بما هو فيه فقد اغتبهته وأن لم يكن فيه فقد بهته ) والغيبة هي صفة من صفات الخسة واللؤم وأخطر الجرائم والأثام وكفأها ذماً أن الله سبحانه وتعالى شبه المغتاب بأكل لحم الميتة فقال ( ولا يفتب بعضكم بعضاً أحبك ما يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه ) . وقال رسول الله ﷺ (الغيبة أسرع في دين الرجل المسلم من الأكلة في جوفه) كل هذه النصوص وغيرها جاءت لتنهى وتحذر من الغيبة ومن أخلاق المسلم المؤمن أن يرتفع عن مجازاة المغتابين والاستماع إليهم فإن المستمع للغيبة شريكه في الإثم

مجازاة للأصدقاء وخشية أن ينفروا منه إذا لم يجارهم في ذلك فالغيبة عامل خطيرٌ ومعول هدامٌ في تقويض صرح المجتمع وإفساد علاقاته الوثيقة فقد حرمها الشرع الإسلامي وعدها من كبائر الذنوب ولكي نتخلق بأخلاق أهل البيت ﷺ ونتبع ما قالوه وما فعلوه وما دعوا إليه هناك بعض الأعمال لعلاج الغيبة:

1. ننكر مساوئ الغيبة وأضرارها في دنيا الإنسان وآخرته.
2. الاهتمام بتزكية النفس وصونها من معائب الناس ومساوئهم بدلاً من اغتياهم واستقصاهم.
3. استبدال الغيبة بالأحاديث الممتعة والنوادر الشيقة.
4. ترويض النفس على صون اللسان

من نوازغ الغيبة .

للغيبة مثل باقي الذنوب كفارة وكفارة الغيبة الاستغفار لمن استغاب تكفيراً عن اغتياه. سئل رسول الله ﷺ ما كفارة الغيبة قال (تستغفر الله لمن اغتبهته كلما ذكرته) أي كلما ذكرت المغتاب بالغيبة. فجتبتنا اللهم شر هذه الآفة التي فتكت بالمجتمع وتفككه.



## حلاوة الشعيرية

سماء صلاح

**المكونات :**

- ٣٠٠ غم شعيرية ككنافة (نوع ريجان)
- علبة واحدة من الحليب المكثف المحلى (فجر)
- ٥٠ غرام زبدة
- ٥٠ غرام فستق مبروش (حسب الرغبة )

**طريقة التحضير :**

تكسر الشعيرية ناعماً وتضاف إلى الزبدة في قدر وتقلب حتى يصبح لونها ذهبي ثم يتم إضافة نصف كمية الفستق يضاف الحليب المكثف مع التقليب المستمر .  
يصب في صحن بسمك ١ سم ويرش باقي الفستق على سطحها. والذ عافية





## أنتبه سيدي الرجل

أم مريم

9

الأسرة

وهي أيام العطل باستطاعتك اصطحاب زوجتك إلى بيت أحد الأقارب أو أن تأخذها في نزهة قصيرة للترويح بهذه البساطة تعالج مشكلة يعاني منها معظم الأزواج ألا وهي الروتين اليومي.

انتبه سيدي الرجل:

لا تنظر للمرأة على أنها مجرد آله أو موظفة تدير لك شؤون البيت عاملها كإنسانة أولاً وكزوجة ثانياً وسترى بعينك السعادة التي ستعيشها معها.

الرجل لأمراته أني احبك لا يخرج من قلبها أبداً) ان هذه الكلمات مثل الدواء الذي يعطيها قابلية ونشاط كي تعمل في بيتك وأطفالك فلماذا أيها الزوج تحرم نفسك من السعادة من اجل كلمات تقولها.

وتستطيع أيضاً بلطافتك إن تشارك عائلتك وزوجتك بالخصوص بحديث فكاهي أو تشاركهم في مشاهدة برنامج مفيدة وتناقش معهم فيها فكل هذه الأمور لا تكلفك أكثر من ابتسامة لتبعد الرتابة عن حياتك

من أهم أسباب نجاح الحياة الزوجية بين الرجل والمرأة هو كسر الروتين الذي يخيم على العلاقة الزوجية فالروتين يبدأ مع رئاسة الحياة وتقل مسؤوليات الزوج فتجعله جامداً وجافاً في تعامله مع زوجته وهذا يؤثر تأثيراً سلبياً على نوع العلاقة بين الزوج وزوجته وللخلاص من الروتين ينبغي على الزوج إشعار زوجته بأهميتها في حياته وذلك من خلال الهدايا البسيطة أو ان يسمعها كلمات عنبه رقيقته فكلمات الحب لها تأثير كبير على المرأة وكما قال الرسول ﷺ (قول

## انتبه سيدي المرأة

انتبه سيدي المرأة لا تعاملي زوجك ككندٍ لك عامله بوقار يكن لك كل الاحترام احتويه بكل ألمه ومتاعبه ستجدينه رحوماً وعطوفاً عليك ، واطهري له حاجتك له وأشعريه بأنه مهم في حياتك وليس مأكنة تجلب النقود.

معك وعندما تلاحظين عليه ما يكرهه اسأليه وادخلي في كوامنه وتقصي أي شيء يثير متاعبه وحاولي أن تبدي له حلا إذا كانت المسألة تحتاج حلاً حتى وان كان حلك له بلا فائده فقط أشعريه بأنك معه على الخط تحسين به وتدركين ما يعاني وبذلك ستكسبين زوجا حنوناً وشريكاً لا يستطيع الاستغناء عنك وأباً يثق عليك حنانه ورعايته.

عامليه بحنان الأم وشفقة الأخت شاركه آلامه وآماله أغدقي عليه مشاعر الحب والحنان ستجدين حياتك في تجد دائم بعيداً عن رتابة الروتين المقيت.

عزيزتي إن مسؤولية نجاح الحياة الزوجية تقع دائماً على عاتق الزوجة وذلك لأسباب كثيرة منها أن تستوعي مشاكل زوجك أكثر مما هو يستطيع استيعاب مشاكلك فمثلاً أنت موجودة في البيت والبيت كما نعلم هو مستقر الرجل فمهما يغيب في الخارج فعودته للبيت أكيدة فعليك أن تجعلي البيت جنة مصغرة بالنسبة للرجل وتكون مكان راحته بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى .

عادة عندما يعود الرجل للبيت من رحلة عمل طويلة يكون مزاجه حاد فلذلك ينبغي عليك أن تستوعي حالته وان تستقبله بكل حفاوة فاستقبالك له هكنا له الأثر الكبير في سلوكه





الصلاة والحجاب أصبحت حصرا في شهر رمضان فقط؟ هل الغاية من شهر رمضان هو الالتزام فيه فقط وترك باقي الشهور بلا التزام؟ وهذه الظاهرة لا تنطبق على النساء فقط وإنما على كل طبقات المجتمع فمن سائق التاكسي الذي يضع كاسيتات القران والأدعية ويبدلها بعد شهر رمضان بالأغاني وكذلك أصحاب المحلات والسوبر ماركات وأصحاب المطاعم. فنقول لماذا؟ أيها المسلمون هل الواجبات الشرعية تقتصر على شهر رمضان . لقد أوجب الله علينا الصيام في هذا الشهر لكي لا يتقل علينا ولكي لا ننسى الآخرة ولكي نربي أنفسنا على الخلق القويم باقي شهور السنة لكي نصل بأنفسنا إلى أعلى مراتب الكمال. عزيزي المسلم عزيزتي المسلمة يجب علينا أن نفهم معنى الصوم ومعنى الالتزام في رمضان فهو تدريب لنا على التمسك بتعاليم ديننا الحنيف في باقي شهور السنة وترويض أنفسنا على جهادها فجهاد النفس هو الجهاد الأكبر كما قال الرسول ﷺ بعد عودته من إحدى غزواته فللتزم قدر الإمكان بالتعاليم الإلهية التي وضعها الله سبحانه وتعالى للوصول إلى أعلى مراتب الكمال.

من البيهقي أن شهر رمضان هو شهر الطاعة وشهر العبادة وشهر المغفرة فقد قال رسول الله ﷺ في خطبته عن شهر رمضان (أيها الناس إن أبواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فسلوا ربكم أن لا يغلقتها عليكم وأبواب النيران مغلقة فسلوا ربكم أن لا يفتحها عليكم والشياطين مغلولة فسلوا ربكم أن لا يسلمها عليكم).

هناك ظاهرة عند كثير من الناس في هذا الشهر المبارك تتلخص هذه الظاهرة بأن بعض الناس يلتزم أشد الالتزام خلال شهر رمضان بالواجبات الشرعية من صلاة وصوم وطهارة وصدقة وصلة رحم والكف عن محارم الله وهي بحد ذاتها تصرفات جيدة جدا ودليل على نقاء السريرة ولكن الشئ المؤسف هو ما إن ينتهي شهر رمضان حتى تنتهي هذه الالتزامات وكان الله شرع هذه التشريعات لهذا الشهر فقط.

هناك بعض النساء تراهن يلتزم بالحجاب وبالصوم وبالصلاة ولا يتبرجن أو يضعن الماكياج ويكون سلوكهن شرعي ولكن نسأل لماذا عندما ينتهي الشهر المبارك تخلعن الحجاب وتضعن الماكياج وتتركن الصلاة هل

# بعض العادات الخاطئة في شهر رمضان

باسمين نوري

يعتبر شهر رمضان أفضل فترة زمنية يمر بها الإنسان حيث اختصه الله تعالى بالخير والفضل وجعل فيه ليلة القدر التي هي خيرٌ من ألف شهر حيث أنزل فيه القرآن ولتأكيد خاصية هذا الشهر فرض فيه الصيام ليعيش الناس فيه جوًّا قريباً يساعدهم على الارتقاء لمكانة هذا الشهر فالصوم له فوائد و منافع عظيمة فمن الناحية الفسيولوجية يتيح الصوم لأعضاء الجسم راحة كما يعطي فرصة لاستهلاك المدخر من الطعام وطرح السموم المتراكمة فيه . ونفسياً يعتبر الصوم دورة تربيية لتربية الإنسان على التحكم برغباته وشهوته حيث يمتنع عن الأكل والشرب مع حاجته وميله إليه. ومن الناحية الاجتماعية يتحسس الإنسان من خلال الصوم بجوع الفقراء ومعاناتهم. ولكن هذه الفوائد والمنافع لا تتحقق إلا مع الوعي بها وما يؤسف له هو نمو بعض العادات الخاطئة والسلبية التي

تسيء إلى آثار الصوم وتقتل الاستفادة من بركات الشهر الكريم ومنها (الكسل والخمول) ف شهر رمضان شهر الطاعة والعمل والعبادة في كل وقت وساعة منه فيجب أن يكون إنتاج الإنسان فيه أكثر. فهناك أورد و صلوات مستحبة كثيرة وأدعية وقراءة قرآن وكما قال الإمام الصادق (عليه السلام) (لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان). ومن الناحية الاجتماعية يجب التصديق في هذا الشهر وفي كل شهر على فقرائنا ونسعى إلى تقوية صلوات الأرحام والتحنن على أيتام الناس. إذن فهو شهر النشاط والحركة والعمل لكن ما تعود عليه الكثيرون في رمضان هو الخمول والكسل. ففي المدارس تدنى فيه الأداء التعليمي وفي الدوائر والمؤسسات تدنى الأداء الوظيفي ويقضي الكثير النهار بالنوم بحجة الصيام بينما تاريخنا يشهد إن شهر رمضان احتضن الكثير من المعارك والبطولات بين المسلمين والكفار

وانتصروا عليهم مثل غزوة بدر وكان أجدادنا رغم الصيام يقومون بأصعب الأعمال. إذن فتوم الصائم يضعف استفادة الجسم من الصوم فلا يتحسس الصائم الجوع فلا يشعر بمعاناة المعدمين. إن أجلى فوائد الصوم هو تربية الإنسان على التحكم في شهوة الطعام فهناك مستويان في تناول الإنسان للطعام:

١. حاجة الجسم للغذاء لتستمر الحياة.
٢. حالة الرغبة والشهوة للطعام وألوانه فيأكل استجابة لهذه الرغبة متجاوزاً حاجة جسمه وهذا يسبب له العديد من الأمراض. ففي اغلب مجتمعاتنا ترتفع وتيرة الاستهلاك الغنائي في شهر رمضان ونظراً لذلك انتشرت أمراض القلب والسكر. وعلينا أن نسأل أنفسنا هل نحن نعيش لناكل أم نأكل لتعيش وفي شهر رمضان ينبغي لنا أن نتدرب على الانضباط الغنائي لنستفيد من فريضة الصوم العظيمة.

## الهلال والجدل بشأن الرؤيا

سندس صباح



تحصل الكثير من الإرباكات الشائكة في الساحة الإسلامية في قضية رؤية الهلال حيث نرى الناس بين صائم ومفطر و السؤال أما من صوت مرشد يوقف هذا التقاطع بين المسلمين؟ هناك ضوابط في ضوئها يجب الصوم والإفطار فهي مسألة شرعية على المكلف الالتزام بها فلا يصح إن تكون مسرحة للرغبات والانتهايات فالشخص المكلف بالصوم والإفطار يجب عليه الالتزام بتكليفه وعلى الآخرين الالتزام بتكليفهم وليعز كل واحد منهم الآخر ولا داعي إن تدخل في القضية صراعات واتهامات وان لا تكون سببا للتشنج في المجال الديني القائم على الإقناع والاطمئنان (لا أكراه في الدين) فالمجتمع بحاجة ماسة للوعي باحترام الرأي الآخر والاعتراف به. إن

الاختلاف في موضوع الهلال سيستمر ما دامت المسألة تعتمد على الثقة والاطمئنان برؤية الهلال وفق الموازين الشرعية فلا ضير في ثبوت الرؤية عند جمع من الناس وعدم ثبوتها عند البعض الآخر ما دام إن الكل ملتزم

بتلك الموازين الشرعية حيث أوجزها المعصوم (عليه السلام) بقوله «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته» فالرؤيا وعندها هي ميزان ومناطق الصوم والإفطار. فلا ينبغي الاختلاف والتأخر بعد الالتزام بالموازين الشرعية.

## حجاب اليوم

الحجاب الذي شرعة الله فالحجاب أسلوب وليس مظهر فالمرأة عند خروجها أضافه إلي لبسها الحجاب المحتشم فيجب عليها أن تتعامل مع الرجل بتحفظ كبير فلا يجوز لها التحدث مع الرجال والابتسام والحديث المطول على البضاعة وما شابه فيجب عليها الاختصار والتكلم بحزم وجديه حتى لا يطمع الذي في قلبه مرض أختي المسلمة لقد تربينا في بيئة محافظة ودرجنا على تقاليد أصيلة ورثاها عن أجدادنا فلنحافظ على هذا الإرث كما حفظه لنا أهلنا ونربي أبنائنا عليه ونعلمهم المحافظة عليه.

من المعاني التي من أجلها شرعته الدين الإسلامي وتناست النساء أن أمل الحجاب هو الستر والعفاف وحياتيتهن من أعين الأجانب فجعلن هنا المعنى مقلوبا فأخذن الحجاب على انه زينه فأصبحن يضعن فيه اللمسات البراقة والديبايس ذات الأشكال المختلفة ويقع اختيارهن على الألوان الصارخة الجاذبة للنظر فنسألك بالله آيتها المسلمة هل هنا هو الحجاب الذي أوجبه الله عليك لتزادين به عفة وحشمة ووقارا فكم من محجبة كانت تخفي وراء حجابها أفعى سامة تهش عفتها وشرها وهنا ليس هو

الحجاب تشريع سماوي نزله الشارع المقدس ليكمل به أسمى معاني الفضيلة وقد نص عليه القرآن الكريم في آيات عديدة وكذلك أكد عليه الرسول ﷺ وقد أوضح العلماء الأجلاء لنا بيان أهمية الحجاب ودوره في صيانة المجتمع من الانحراف في مهاري الخطيئة : قال الله تعالى في كتابه الكريم ﴿وَقُلْ لِّلْمُؤْمِنَاتِ لَئِن مَّضَتْ أَيْسَارُهُنَّ وَوَجَّهْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ سورة التور (٣١) واليوم أصبح للحجاب موديلات كثيرة وألوان صارخة وكانما خرج

## بنت الكماة تحجبي

زينب ستار

ياخدير من وطأ التراب  
وتذكري عسر الحساب  
وضعي الخمار على الرقاب  
للفاسقين من الشباب  
بيتاً تجسأه القباب  
لا تفتحي للشرك باب  
فيه الرذيلة والخراب  
وبخدرك كمثل النصاب  
وتشمخين إلى السحاب  
فبنورها يهدى الشباب  
تحمي الأنعام من العتاب  
فهو الوقاء من العقاب  
نالوا المكارم والثواب  
رزقوا النعماء المستجاب  
والشرق يبدو كالمراب  
بمأ يسروق ويستطاب  
مسمومة تصل الشباب  
فيها الرذيلة والخراب  
وأستيقضوا ردوا الجواب  
فليقتدي بسابي تراب  
ولنشرها بسدل الرقاب  
انعم به خير الشباب  
ولتقولن فصل الخطاب

صوني عفافك بالحجاب  
صوني عفافك بالحجاب  
صوني عفافك بالحجاب  
لا تسبرزي تثيرجي  
بنت الفضيلة اسكني  
بنت الكماة تحجبي  
إن المسفور خلاعة  
أنست البهلاء لبيتنا  
يا من تريدين العلا  
هذي تعاليم الهدى  
إن الحنيئة قصدها  
فتمسكي في أصلها  
كوني كما كان الأولى  
صانوا النفوس بعزة  
الفسرب ينفت سمه  
كسل يسمرز رأيه  
يرمون نجونا اسهماً  
يا حاملين مبادئاً  
هيا افصلوا عن غيكم  
من كان يبغي جنة  
حلى الرسالة في الوغى  
ثوب المكارم ديننا  
وبنور احمد نهدي

## بقايا الإسلام... الوفاء والصفاء

نهلة الشمري

كان المجتمع مجتمع وفاء وصفاء (غالبا) فلا مكر ولا خداع ولا التواء أو ما أشبه فقد كان المجتمع في الطابع العام ملتزما بقوله سبحانه وتعالى «وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ» آل عمران (٥٤).

وقوله تعالى «يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ» النساء (١٤٢).

وقد كان الوفاء سائنا في المجتمع فكانت الصداقة تبدأ من الطفولة إلى آخر العمر فلا تقاطع ولا تداير ولا تنازع. كانوا يعتقدون انه لو هجر بعضهم البعض لم تقبل صلاتهم وعباداتهم كما ورد في الحديث الشريف عن الرسول ﷺ (يا أبا ذر إياك وهجران أخيك فان العمل لا يتقبل من الهجران) (هجر المسلم أخاه كسفك دمه) (ميزان الحكمة) ج ١١ ص ٢٢.

كما إن الصفاء كان سائنا وكان لا يخفي بعضهم عن بعض شيئا ولا يلتوي في كلام أو عمل ولنا لم يكن بعضهم يواجه الآخر بوجهين وكان الكل يطبق القول (من حفر بثرا لأخيه وقع فيه).

## المرأة في الريف

وسن الربيعي

عانت ولا تزال تعاني جميع طبقات المجتمع الريفي من الإهمال ولكن معاناة المرأة اكبر من هنا بكثير بسبب العادات والتقاليد السائدة التي تمنع المرأة من إكمال التحصيل الدراسي وكذلك عدم اهتمام المؤسسات المعنية بشان المرأة وما تعانيه من نقشي الجهل والامية ولذلك ظلت المرأة مهمشة وهي بحاجة إلى من يخرجها من هنا الواقع الذي فرض عليها من المجتمع. فالمرأة لها دور كبير في تربية الأبناء وتنشئة الجيل الصالح فإذا كانت المرأة غير واعية وغير مثقفة ثقافة دينية وغير مدركة لأساليب التربية السليمة فكيف لها أن تحسن بيتها وأبنائها من المخاطر التي تواجههم وهناك مخاطر كثيرة ومنها هذه القنوات الفضائية والانترنت وكذلك الهواتف النقالة فكثير من النساء لا تعي مخاطر هذه الأمور السلبية وما تبثه من سموم في مجتمعاتنا فعلى المؤسسات الإنسانية والتنقيفية أن تولي عنايتها بالمرأة بشكل عام والمرأة الريفية بشكل خاص.

## قصة وعبرة

عدوية عبدالعزيز

13

نافذة

ثقافية

كان هناك رجلٌ يتمش في أدغال إفريقيا حيث الطبيعة الخلابة وحيث تنبت الأشجار الطويلة، بحكم موقعها في خط الاستواء وكان يتمتع بمنظر الأشجار وهي تحجب أشعة الشمس من شدة كثافتها، ويستمتع بتغريد العصافير ويستششق عبير الزهور التي تنتج منها الروائح الزكية .

وبينما هو مستمتع بتلك المناظر سمع صوت عدو سريع والصوت في ازدياد ووضوح والنصف الرجل إلى الخلف

وإذا به يرى أسدا ضخما الجئة منطلق بسرعة خيالية نحوه ومن شدة الجوع الذي ألم بالأسد أن خصره ضامر بشكل واضح.

أخذ الرجل يجري بسرعة والأسد وراه وعندما أخذ الأسد يقترب منه رأى الرجل بثرا قديمة فقفز الرجل قفزة قوية فإذا هو في البئر وأمسك بحبل البئر الذي يسحب به الماء وأخذ الرجل يتأرجح داخل البئر وعندما أخذ أنفاسه وهدا روعه وسكن زئير الأسد وإذا به يسمع صوت ثعبان ضخم الرأس عريض الطول بجوف البئر وفيما هو يفكر بطريقة يتخلص منها من الأسد والثعبان إذا بفارين أسود والآخر أبيض يصعدان إلى أعلى الحبل ويبدآن يقرضان الحبل وأهلع الرجل خوفا وأخذ يهز الحبل بيديه بغية أن ينهب الفاران وأخذ يزيد عملية الهز حتى أصبح يتأرجح يمينا وشمالا بداخل البئر وأخذ يصطدم بجوانب البئر وفيما هو يصطدم أحس بشيء رطب ولزج ضرب بمرفقه وإذا بتلك الشيء عسل النحل تبني بيوتها في الجبال وعلى الأشجار وكذلك في الكهوف فقام الرجل بالتنوق منه فآخذ لعقة وكرر ذلك ومن شدة حلاوة العسل نسي الموقف الذي هو فيه وفجأة استيقظ الرجل من النوم فقد كان حلما مزعجا !!!

وقرر الرجل أن ينهب إلى شخص يفسر له الحلم وذهب إلى عالم وأخبره بالحلم فضحك الشيخ وقال : ألم تعرف تفسيره ؟؟ قال الرجل: نعم.

قال له الأسد الذي يجري ورائك هو ملك الموت والبئر الذي به الثعبان هو قبرك والحبل الذي تتعلق به هو عمرك والفران الأسود والأبيض هما الليل والنهار يقصان من عمرك .....

قال :والعسل يا شيخ ؟؟ قال هي الدنيا من حلاوتها أنستك أن وراءك موت وحساب.

## الخوف

د. إيمان الموسوي



إن مشكلة الخوف حالة انفعالية طبيعية فأي كائن حي يشعر بهذه المشكلة في بعض المواقف وللخوف درجات فكلما كان الخوف طبيعياً كان الإنسان سويّاً يتمتع بصحة جيدة ويستطيع السيطرة على مخاوفه بعقله. لكن إن تفاقمت المشكلة وكانت درجاتها كبيرة لحد لا يجعل الفرد يقوم بتصرفات عادية فإن الفرد في هذه الحالة يكون يعاني من المرض النفسي.

والسنوات الأولى لها دورها الكبير في نشأة الطفل مستقبلاً وهي التي تحدد في ما إذا كان الطفل سينشأ في جو آمن ومستقر، وهناك مشيرات عدة للخوف التي من أهمها الأصوات العالية خاصة للطفل في بداية عمره وبعد نمو الطفل ليبلغ الخامسة من عمره قد يزعجه بعض الأماكن التي لا تبدو مألوفة لديه أو من الناس الغريبين وبعد ذلك قد يخاف من أي مؤثر يجلب له عدم الاستقرار سواء كان مؤثراً وهمياً أم واقعياً، ومن الممكن أن يكون الآباء أناساً يثيرون الرعب في قلوب أبنائهم دون قصد منهم فهم لا يفهمون الطفل في مراحل الأولى ولكن الخوف ضروري للطفل وللآباء معرفة ما إذا كان طفلهم يدرك ما حوله أم لا ولكن خوف في درجة المعقول.

الخوف حالة شعورية وجدانية يصاحبها انفعال نفسي وبدني تتتاب الطفل عندما يتسبب مؤثر خارجي في إحساسه بالخطر، وقد ينبعث هذا المؤثر من داخل الطفل وهو وظيفة للحفاظ على البقاء والحياة لدى الكائنات الأخرى.

وبدرجات تتفاوت بين الحبيطة والحذر إلى الهلع والفرع والرعب وربما الهروب وكلما كانت درجة الخوف في الحدود المعقولة غير المتطرفة كان الإنسان سويّاً وبمكنته التحكم

في نسب المواد الموجودة بالدم،  
٢. ظهور العرق على الأجسام أو الأطراف و الوجه وشحوب الوجه.  
٣. برودة الأطراف والشعور بالشعيرية والشعور بالدوخة.  
٤. جفاف الفم وجفاف الحنجرة مما يؤدي إلى صعوبة كبيرة في إخراج الكلام.  
٥. الاستعداد للصراخ أو البكاء أو الهروب. والشعور بقرب فقدان الوعي أو الدخول في إغماء.

في انفعاله ككرد فعل مؤقت نتيجة تقدير الفرد لقوته تقديراً أقل مما يحتاجه مقاومة الخطر وعدم استطاعة التصدي له ويختفي الخوف بتغيير ميزان القوى مما يؤدي بالطفل إلى تقدير قوته أعلى أو يعادل مما يتطلبه الخطر من مقاومه.

ومن أهم الأعراض التي تطرا في أثناء الخوف والرعب أو المظاهر المصاحبة ما يلي:

١. قوة خفقان القلب وسرعة وتغيرات

### علاج الخوف

١. **العلاج النفسي:** ويكون في اتجاهين الأول تحليلي للمشكلة ووضع خطة علاجية لتعديل السلوك والثاني سلوكي لتعديل السلوك المتمثل في تحديد الاستجابات الطاهرة للخوف وتقليلها في المستقبل. والتفاهم مع الطفل حول المشكلة وحول الشيء المخيف وتدريب الطفل على مواجهة مصادر الخوف.

٢. **العلاج البيئي:** وذلك بإزالة المظاهر البيئية التي تؤدي إلى ظهور استجابة الخوف ومراقبة نمو الطفل وتزويده بالخبرة والممارسة واتزان سلوك الوالدين والكشف عن مصادر الخوف وإبعاد الطفل عنها. ومراقبة النموذج الجيد وتقديم المكافأة.

٣. **العلاج الطبي:** وذلك بإعطاء المهدآت والعقاقير المناسبة.

## معجزة البعوضة



يكشفون أسرارها. ولذلك ذكرها الله في كتابه في زمن لم يكن أحد على وجه الأرض يعرف شيئاً عن عجائب البعوض، يقول تعالى:

(إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَاءً بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ) البقرة: [٢٦].

جسد الإنسان والحيوان! وللبعوضة قلب ودماغ وعيون معقدة ولديها خلايا عصبية لمعالجة المعلومات، وقد زودها الله بأجهزة معقدة تستطيع من خلالها معرفة نوع الدم الذي يناسبها، وتمييز رائحة الإنسان من مسافات بعيدة! إنها معجزة تستحق أن نقف أمامها، ويعتقد بعض العلماء أن البعوض يعالج المعلومات بسرعة فائقة لا يمكن للطبيعة أن تكون هي التي طورت هذا الأسلوب الفائق لديها، ولا يزال العلماء

لنتأمل هذه المخلوقة الضعيفة ولكن العلماء يقفون حائرين أمام أسرارها، ولذلك لم يستح الله جل وعلا أن يضرب مثلاً عنها، إنها البعوضة.... إنها هذه الكائنة الصغيرة لها عجائب وغرائب كثيرة، فالبعوضة عندما تطير ترفرف بجناحيها ٥٠٠ رفة في الثانية الواحدة! وفي عالم البعوض الأنثى هي الأقوى وهي التي تقوم بمعظم المهام مثل تربية الصغار وتغذيتهم من خلال مص الدم من

## من أجل كابوس العبوات الناسفة

أسراء محمد محسن



السيارة إذا صوّب إليه. ويتوقع أن يخرج هذا السلاح إلى النور في خلال الخمس أو الست سنوات القادمة.

استخدام السلاح لتوقيف العربات عند نقاط التفتيش دون تدميرها حيث يكون له تأثير إيجابي على محرك

إنها إحدى التقنيات التي رأيناها في كثير من أفلام الخيال العلمي تقنية التحكم بالصواعق الكهربائية وعمليات التفريغ الكهربائي كسلاح رهيب ومدمر.

هذا ما تقوم على تطويره شركة «أنير جيتكس» تحت اسم (جيجانتيك) أو المسدس الصاعق الذي يمتلك قدرة على إيقاف السيارات وتفجير العبوات الناسفة المزروعة على جانبي الطريق. طوّر هذا السلاح أساساً ليكون سلاحاً مضاداً للأفراد ولكن تم تطويره مؤخراً ليكون مضاداً للعربات والعبوات الناسفة كما يمكن

أجرت التحقيق: ليلى إبراهيم الهر

## أنفلونزا الخنازير



هو مرض تنفسي حاد شديد العدوى يصيب الخنازير، وينتقل إلى الإنسان انتشر في أكثر دول العالم في عام ٢٠٠٩م وتعد نسبة انتشار المرض عالية، بينما تنخفض نسبة الوفيات إلى ما بين ٤.١ في المئة.

ويذكر أن العراق كان من البلدان الخالية من المرض إلا من حالات قليلة كان حاملوها قادمين من دول أوروبية وخلال الزيارة الشعبانية يتجمع الملايين في محافظة كربلاء لإحياء مناسبة زيارة النصف من شعبان ميلاد الإمام المهدي (ع) تم اكتشاف ثلاث حالات مؤكدة.

من يشتبه بإصابته يتم التأكد من أنه جاء من منطقة موبوءة أو لاس أحد المعتمرين والزائرين قد يكون معرض أكثر من غيره.

### - ما هي الإجراءات التي اتخذتموها لتوعية المواطنين؟

تم طبع وتوزيع التعليمات الوقائية باللغة العربية والانكليزية والفارسية وتوزيعها على الزائرين مع أعداد كبيرة من الكمامات والاتفاق مع العتبتين المقدستين لتوعية المواطنين وكذلك الاتفاق مع محطة كربلاء وإذاعة المحافظة لنشر تلك الرسائل والتعليمات لنشر الوعي الصحي للمواطنين والزائرين وكذلك نشر تعليمات الوحدات الصحية كافة المنتشرة في المحافظة وجعل منتسبيها ضمن أولويات التشخيص للمرض واجتماعنا مع وزير الصحة أكد على توفير كميات كبيرة من العلاج والكمامات الخاصة.

### - هل يوجد لقاح للمرض؟

حالياً لا يوجد لقاح إلا في دول قليلة مثل سويسرا وأمريكا.

يذكر تصريح وزير الصحة العراقي الدكتور صالح الحسناوي أكد على وجود (٢٢) إصابة مؤكدة في كل العراق يتماثل بعضها للشفاء إلى وقت إعداد هذا التقرير وسوف يتم استيراد كميات من العلاج اللازم والاستعدادات جارية من قبل الوزارة في كل المحافظات ومن ضمنها محافظة كربلاء المقدسة.

الشخص المقابل للمصاب تكون احتمال إصابته ٩٠٪ وكذلك التلامس أيضا ولكن ببركة الإمام الحسين (ع) نتمنى أن لا يحدث ذلك وآخ إحصائية بالعالم أثبتت إصابة مليونين شخص وبالنسبة لمحافظة كربلاء فإن المعتمرين والحجاج والزوار القادمين من الخارج هم من يحتمل إصابتهم أو حملهم للمرض فيفضل إتباع التعليمات التالية :

١. الابتعاد قدر الإمكان عن المصابين والحاملين للإصابة.
٢. لبس الكمامات تقلل من الإصابات.
٣. غسل اليدين بالماء والصابون والإكثار من تعقيم اليدين في حالة العطاس والسعال واستعمال المناديل لتغطية الفم والأنف .
٤. تجنب التواجد في الأماكن المغلقة.
٥. التبليغ عن أي شك في إصابة شخص في حال الاشتباه بالأعراض والابتعاد عنه مسافة متر.
٦. عدم الإكثار من القبل الاجتماعية والمصافحة.

### - ما هي الأعراض المميزة للمرض؟ وهل هنالك أعراض ينفرد أو يتميز بها المرض عن الأنفلونزا الاعتيادية؟

أهم الأعراض :  
التحول العام والحمى وسيلان الأنف مع عطاس وسعال مع ضيق التنفس في بعض الحالات مع بعض حالات الإسهال والتقيؤ ولا توجد أعراض مميزة للمرض إنما المصاب أو

ولتسليط الضوء على تفاصيل ذلك التقينا الدكتور عادل محيي حسين العكيلي مدير قسم الرعاية الصحية الأولية ووجهنا له عدة أسئلة وأجاب مشكوراً:

### - كيف تم اكتشاف الحالات المصابة بالمرض؟ وأين؟ وما هي الإجراءات الوقائية التي اتخذتموها؟

خلال الزيارة الشعبانية اكتشفت ثلاث حالات مؤكدة لمرض أنفلونزا الخنازير (HINI) وتسمى الأنفلونزا الويائية وهي واحدة من خارج المحافظة، إصابة واحدة لزاثر سعودي وأثنين عمانيين في إحدى الفنادق قرب الحرمين الشريفين وتم اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة من حجز لجميع الملامسين للمصابين وأخذ المصابون إلى دائرة الحميات في المستشفى وإعطاهم العلاج اللازم وتم التأكد من الإصابات عن طريق إجراء الفحوصات الإشعاعية والمختبرية من قبل مختبر الصحة المركزي بواسطة جهاز PCR وسوف يتم إخراجهم من المستشفى قريباً وسيتم رفع الحجر عن الفنادق يوم ١٢-٨-٢٠٠٩م بعد أن كان العاملون واللامسون يخضعون طوال فترة الحجر للفحص يومياً صباحاً ومساءً للتأكد من عدم حصول إصابات جديدة.

### - هل يمكنكم تعريف المرض وطرق الوقاية التي يتم من خلالها السيطرة على انتشار المرض؟

هو مرض شديد الانتقال بالهواء فإن



## علاج نفسك بالتمر



إن الصيام المثالي يتطلب غذاءً مثاليًا، وتؤكد التجربة والشاهدة أن أفضل غذاء للصائم ليكمل منافع الصيام ويحصل على أعلى النتائج العلاجية هو التمر...

سؤال نطرحه في هذه المقالة: ماذا كان النبي الكريم ﷺ يكثر من الإفطار على التمر في شهر رمضان؟ وبما أن جميع الأعمال التي قام بها هذا النبي الرحيم ﷺ فيها حكمة عظيمة، إذن لا بد أن يكون هنالك علاقة بين الصوم وبين التمر من جهة، ومن جهة ثانية هنالك علاقة بين التمر وبين الشفاء من بعض الأمراض، لأن الرسول ﷺ كان يأكل التمر في جميع أوقات السنة.

كما أن شراب التمر يمكنه أن يعالج التهابات الحنجرة والعديد من أنواع الحمى، والرشح والزكام، ويؤكد الباحثون اليوم بأن التمر إذا تم أخذه بانتظام فإنه يعالج التهابات الرئة المزمن.

### التمر يعالج تسوس الأسنان

يحتوي التمر أيضاً على فيتامينات آ وب١ وب٢ ويحتوي التمر أيضاً على الفلور وهو مقاوم لتسوس الأسنان، كما يحتوي التمر على عدد من المعادن أهمها البورون والكالسيوم والكوبالت والنحاس والفلور والحديد والمغنسيوم والمنغنيز والبوتاسيوم والفوسفور والصوديوم والزنك.

### التمر يسهل الولادة

إن عضلة الرحم في مرحلة المخاض والولادة تكون بأقصى الحاجة للسكر الطبيعي كغذاء لهذه العضلة الضخمة نسبياً. وبما أن التمر مادة مليئة ومسهلة فهي ضرورية للحامل قبل الولادة لتنظيف الكولون والأمعاء وتسهيل الولادة، ولذلك يقوم التمر بالتأثير على عضلات الرحم فينشطها وينظم حركتها مما يسهل ولادة الحامل، وهنا يتجلى الإعجاز في قوله تعالى في خطابه للسيدة مريم عليها السلام: (وَهَرِيْ اِيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ فَسَاقِطٌ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا) [مريم: ٢٥].

### التمر يعالج الاضطرابات النفسية

إن احتواء التمر على الأنواع الغزيرة للمعادن والأملاح والفيتامينات سوف يؤثر على عمل الدماغ ويسد ما ينقصه الجسم من عناصر غذائية، وهنا يقود إلى الاستقرار النفسي لدى الإنسان.

### التمر يعالج الوزن الزائد

إن احتواء التمر على تشكيلة واسعة من العناصر الغذائية يجعله غذاءً مقاوماً للجوع! وإذا علمنا بأن السبب الرئيسي للسمنة هو الإحساس بشكل دائم بالجوع والشهية للطعام وبالتالي استهلاك كميات أكبر من الشحوم والسكريات في أثناء الأكل، فإن العلاج بتناول بضع حبات تمر عند الإحساس بالجوع سيساعد على الإحساس بالامتلاء والشبع، هذه الحبات سوف تمد الجسم بالسكر الضروري، وتقوم بتنظيم حركة الأمعاء وبالتالي التخفيف بنسبة كبيرة من الإحساس بالجوع، وبالتالي نتيجة التخفيف من استهلاك الطعام.

### التمر يعالج اضطرابات الكبد

يعالج التمر الكبد ويخلصه من السموم، وإذا ترافق الصوم مع الإفطار على التمر، كان بحق من أروع الأدوية الطبيعية لصيانة وتنظيف الكبد من السموم المتراكمة فيه.

### التمر يعالج الاضطرابات النفسية

ولذلك سوف نرى الفوائد العظيمة لتناول بضع تمرات كل يوم:

### التمر علاج للتسمم

إن أكل كمية قليلة من التمر كل يوم سوف تساعد الجسم على التخلص من جزء من السموم المخترنة في خلاياه مثل المعادن الثقيلة كالرصاص مثلاً، وقد كثرت هذه السموم في عصرنا بسبب التلوث الكبير للماء والهواء والغذاء الذي نتناوله، حيث أن الهواء الذي نستنشقه اليوم ملوث بالرصاص، بسبب انطلاق كميات من أكاسيد الرصاص من عوادم السيارات ومداخن المصانع.

### التمر يعالج الاضطرابات المعوية

يعالج التمر الاضطرابات المعوية ويساعد الأمعاء على أداء مهامها بفعالية عالية، كما يساعدها على تأسيس مستعمرة البكتيريا النافعة للأمعاء، ولذلك يساعد التمر على علاج الإمساك بشكل جيد ويقلص عضلات الأمعاء وينشطها بما فيه من ألياف، ويمكن الاستفادة القصوى من شراب التمر لعلاج الإمساك بنقع فردات من التمر خلال الليل وتناولها في صباح اليوم التالي كشراب مسهل.

### التمر يرفع مستوى الطاقة

إن مشروب التمر المنقوع بالماء يقوي الجسم بشكل عام ويرفع مستوى الطاقة فيه.

لوية هادي

## طرائف

## أقوال حكماء

بشرى عبد العزيز

## الطبيب النفساني

أصر الرجل أمام الطبيب النفساني، على أنه ابتلع حصاناً.. ولم يستطيع الطبيب بما عنده من قوة إقناع أن يجعل الرجل يغير اعتقاده.. وفي حالة يأس، قال له الطبيب: أننا سنجري لك عملية لإخراج الحصان.. وكانت الفكرة هي إعطاؤه مخدراً لفترة بسيطة، وإحضار حصان إلى غرفة العمليات أثناء غيبوبته.

وحينما أفاق المريض، أشار الطبيب إلى الحصان وقال للمريض: إن هنا الحصان لن يزعجك بعد الآن..!

## لو كان للجمال أجنحة

قام جمعا في بعض الأيام واعضاً فقال: أيها المسلمون احمداوا الله الذي لم يخلق للجمال أجنحة إذ أنها لو استطاعت الطيران لهبطت على سطوح بيوتكم فخربتها على رؤوسكم.

## أعطي فشكر، ابتلي فصر

قالت امرأة لزوجها - وكانت حسناء، وهو قبيح دميم -: أبشر!.. فإنني وإياك في الجنة، فقال: ولم؟.. قالت: لأنك أعطيت فشكرت.. وأنا أبتليت فشبرت!..

## هل تعلم

هل تعلم أن المرأة المسلمة التي لقت بمصليّة القبليتين هي أسماء بنت عميس.  
هل تعلم أن إيوان كسرى ارتج وسقط 14 مرة من شرفاته عند ولادة النبي محمد ﷺ.

هل تعلم أن الصحابي الذي اهتزله عرش الرحمن هو سعد بن معاذ.

هل تعلم أن الاسمين القديمين لإسطنبول هي بيزنطة وثم القسطنطينية 330م.

هل تعلم أن المرأة التي كانت تحب الصلاة مع رسول الله ﷺ فأمرها بالصلاة في بيتها هي أم حميد الأنصارية.

هل تعلم أول من ناظر في التشيع هو كميث بن زيد.

## طول آدم وحواء

## نور الخفاجي

كلنا نعرف النبي ادم وزوجته حواء عندما غضب الله عليهما وعاقبهما بنزولهما من السماء إلى الأرض فهل تعلم كم كان طول ادم حين هبط وكم كان طول حواء؟

وجدنا في كتاب لأمير المؤمنين (عليه السلام) حديثاً يقول: إن الله عز وجل لما هبط ادم إلى الأرض وزوجته حواء كانت رجلاه في الصفا ورأسه دون أفق السماء وأنه اشتكى إلى الله تعالى حر الشمس فأوحى الله إلى الملك جبرائيل أن ادم قد شكن ما يصيبه من حر الشمس فعمزه عمزه وصير له طولاً سبعين ذراعاً وعمز حواء عمزة طولها خمسة وثلاثين ذراعاً بنزاعها.

## سئل حكيم:

بم ينتقم الإنسان من عدوه...؟  
قال: بإصلاح نفسه.

## سئل حكيم:

كيف أعرف صديقي المخلص...؟

قال: آمنعه.. وأطلبه.. فإن أعطاك... فذاك هو.

وإن منعك... فإله المستعان.....!

## قيل لحكيم:

ماذا تشتهي...؟  
فقال:

عافية يوم.

قيل له:

المت في العافية سائر الأيام...؟  
قال: العافية أن يمر يوم بلا... ذنب.

## قال حكيم:

أربعة حسن ولكن أربعة أسن.....!

1- الحياء من الرجال .. حسن، ولكنه من النساء .. أحسن.

2- والعدل من كل إنسان.. حسن.. ولكنه من القضاة والأمرء.. حسن.

3- والتوبة من الشيخ.. حسن، ولكنها من الشباب.. أحسن.

4- والجد من الأغنياء.. حسن، ولكنه من الفقراء .. أحسن.

## قال حكيم:

إذا سألت كريماً .... فدعه يفكر... فإنه لا يفكر إلا في الخير.

وإذا سألت لثيماً .... فاجله .. لتلا يشير عليه طبعه .... أن لا يفعل!

## تراث كربلاء الرمضاني



**كربلاء مدينة القباب الذهبية تعانق الشمس والقمر كل صباح ومساءً وتعتبر كربلاء مهوى قلوب المسلمين أينما كانوا في أرض الله الواسعة قديماً وحديثاً حيث كانت لها أهمية عقائدية قبل الإسلام وبعده. كان البابليون يسمونها (قوربلاء) أي حرم الله وزاد من قدسيته استشهاده الإمام الحسين (ع) سنة (٦١) هجرية**

وحلقات ختم القرآن الكريم ومجالس العزاء الحسينية على مدى الشهر منها عامة ومنها خاصة.

وعند السحور هناك المسحراتي الذي يوقظ الناس للسحور بكلمات محببة لدى الجميع فتبدأ النساء بالاستيقاظ لتهيئة السحور. وبعد صلاة الفجر تبدأ رحلة الصوم إلى وقت الغروب حيث تكون الموائد مملوءة بما لذ وطاب وأهمها شوربة العدس التي هي على رأس السفرة الرمضانية والهريسة إلى جانب الأكلات الأخرى والفاكهة والحلويات والتمر.

وفي ليالي القدر والتي تبدأ من السابع عشر إلى الحادي والعشرين ويسمونها (الكبدورات) يشتد زحام الناس في الحرمين الشريفين لإداء أعمال ليالي القدر.

يبقى الناس في ترقب الهلال في ساحات المدينة وسطوح المنازل وحتى فوق النخيل أيضاً فعند رؤية الهلال يبدأ التهليل والتكبير ويظل الناس يتجادلون في كل منعطف وشارع فمنهم من يؤكد رؤيته إياه ومنهم من ينفي ذلك والحكم الفصل هو رجل الدين (المجتهد) فإذا أفتى بالصوم خف الزحام وخضع الناس للفتوى تلك. ويبدأ الناس بمسح وجوههم والصلاة على محمد وآل محمد والكل يبدأ بالدعاء ثم ينهب إلى حال سبيله ليهيئ نفسه للصوم وأولى الخطوات هي زيارة الإمام الحسين (ع) وأخيه العباس (ع) وتبدأ العلاقات بين الناس تسير نحو الأفضل فهنا يقرأ القرآن وهنا يمسك المسبحة المصنوعة من تربة الإمام الحسين (ع) للاستغفار ومنذ الليلة الأولى تُعقد محافل الذكر

وقد كان للتراث الشعبي الرمضاني أهمية كبيرة فقد كان شهر رمضان من الشهور المهمة لدى المسلمين بما في هذا الشهر من عادات وتقاليد موروثة وأنّ لهذا الشهر منزلة عظيمة عند عامة الناس فإنه ترك لنا بعض العادات والطقوس التي كوّنت تراثاً خاصاً تجدر الإشارة إليه فقبل حلول شهر رمضان تنهيا الناس لشراء مستلزمات هذا الشهر من مواد غذائية تزين السفرة الرمضانية الكربلائية (رز وعدس و شعرية ونشا ... الخ) من المواد التي تعبق بها رائحة هذا الشهر الكريم لحاجة الصائم إليها باستمرار. وقبل إطلالة شهر رمضان تعج المدينة بندايات الترحيب بالشهر الكريم من سطوح المنازل ومن منائر الحرمين الشريفين ومن المساجد وفي الليلة الأخيرة من شهر شعبان

## الأوقات المباركة



إن ( قصر ) فترة الحياة الدنيا - قياساً إلى الفترة اللامتناهية- من الحياة العقبى، يجعل الإنسان ( محدوداً ) في كسبه، وخاصة أنه يريد بكسبه المحدود تقرير مصيره الأبدي وسعادة أو شقاء، إذ الدنيا مزرعة الآخرة . ولها منح الرب الكريم بعض الأوقات وبعض الأعمال من البركات والآثار، (تعويضاً) لقصر الدنيا بما يذهل الأبواب، هائلة القدر خير من ألف شهر، وتفكر ساعة خير من عبادة ستين سنة، وقضاء حاجة مؤمن أفضل من عتق ألف رقبة لوجه الله، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر يعادل صيام الدهر، إلى غير ذلك من النماذج الكثيرة في روايات ثواب الأعمال.





اخضرت الأرض من تحت أقدامه. أصبت الذي إذا مد كفيه بالدعاء دعا معه الطير والنبات والأشجار والجبال والملائكة أجمعين. هل أيقنت أنك لم تصب بشرا عاديا أنك أصبت هامة الإنسانية جمعاء.

في أعماقها وأرديت الحكمة بكل معانيها. فمن لقيام الليل وصوم النهار فمن للقضاء ونزاهته ومن للمظلوم وناصره ومن للفقير ومواساته ومن للعبادة والزهد. هل تراك أرديت بشرا عاديا لقد أصبت من الذي إذا مشى

أي جرح يمكنه أن يختزل ألم التاريخ وتأوهات العدالة وبكاء الفضيلة ودموع المساواة. أي جرح بإمكانه أن يحيي نداء المستضعفين وأنين الفقراء وآهات الأيتام ولوعة الأرامل وتحيب الثكالى بعد أن كان المجروح للمستضعفين ناصرهم وللفقراء مساندهم وللأيتام أبا وللأرامل ربيعا وللثكالى مواسيا. كيف لا تتأوه العدالة وهي ترى وقوع ميزانها والفضيلة تبكي رداؤها والمساواة تنزع الدموع وهي ترى نهاية عهدها. كيف لا تظلم الدنيا وهي ترى انقسام العروة وكيف لا تغبر وهي ترى الهدى مهدمة أركانها. أه منك يا جرح كم تركت في قلوب المؤمنين آلاف الأهات وفي صدورهم آلاف الزفرات منذ ذلك الزمن إلى هذا الزمن تركت الحيارى تتقاذهم أمواج الضلال وتلتقهم أيدي الظلمة وتهال عليهم سياط اللعنات. لبت شعري ألا تعلم أيها الجرح أصبت هامة من؟ وشدخت رأس من؟ لقد أصبت التقوى

## الإمام الحسن عليه السلام وأباطيل خصومه

سهام عبد الجبار

الإمام عليه السلام لداعي اقتضى ذلكم منها حفصة بنت عبد الرحمن ابن أبي بكر التي كان يهواها المنذر فوشى بها للإمام عليه السلام بشيء لم يذكره التاريخ فهذا أمر لا يتناسب الإمام عليه السلام لأنه قد يصبح وسيلة للتشهير بالإمام. والثانية امرأة من بني شيبان طلقها بعد أن قيل له ترى رأي الخوارج وقد اعتذر عن طلاقها بأنه يكرهه يضم إلى نحره جمره من جمر جهنم. وهكذا أعداء الله وأهل البيت عليه السلام دائما يقومون بخلق الأكاذيب المملقة عن أشرف خلق الله وكذلك كتاب التاريخ وقتلوا في مقابل إرادة الله وخدموا عباد الله وما خدعوا إلا أنفسهم وما يشعرون ويريد الله ليطم نوره ولو كره المشركون.

امسك وإن كرهه مطلق. هذا القول لا يصدقه العقل ولا يتناسب آية التطهير ولا عصمة الإمام عليه السلام فمن الواجب علينا تضعيف هذه الرواية وحفظ شان العصمة ومما يؤيد عدم صحة تلك الروايات التي أطلقها أعداء الله وأعداء أهل البيت عليه السلام إن أبا جعفر محمد ابن حبيب قد ذكر في كتابه المحبر ثلاثة أصهار للإمام عليه السلام وهم (الإمام علي ابن الحسين عليه السلام) وعنده أم عبد الله. وعبد الله ابن الزبير وعنده أم الحسن. وعمر ابن المنذر وعنده أم سلمة) ولم يزد على ذلك ولو كان الإمام كثير الأزواج لكان له من الأصهار ما يتناسب مع تلك الكثرة. أما عن طلاق الإمام عليه السلام فلم يحدثنا التاريخ إلا عن اثنتين طلقهما

لقد كثرت الشائعات عن الإمام الحسن عليه السلام وزواجه ونحن نقول إن الإمام الحسن عليه السلام من أفضل مصاديق آية التطهير وإن الله سبحانه وتعالى شهد له بالعصمة والطهارة وذهب عنه جميع أنواع الرجس فهو بنص هذه الآية مصون من كل عيب وكل هذه الأقاويل هي محض افتراء على الإمام الحسن عليه السلام من قبل أعدائه من بني أمية ومنهم المنصور البوانقي لخروج الحسينيين عليه فمنهم من يقول إن الحسن ابن علي عليه السلام قد طلق خمسين امرأة فقام علي ابن أبي طالب عليه السلام بالكوفة فقال (يا أهل الكوفة لا تنكحوا الحسن فإنه رجل مطلق) فقام إليه رجل فقال بلى والله لننكحته فإنه ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وابن فاطمة رضي الله عنها فإن أعجبت

## حتى نلتقي

شهر رمضان هو الضيف العزيز نشأتنا للقائه لأنه غذاء الروح ونقاء وطهارة وتلبي نداء الخالق ونتحسس العناية الإلهية تلفنا من كل حذب وصوبه وما النداء الإلهي لنا إلا لكرامتنا عند الله.

إن لقوم شهر رمضان في نفس المؤمن عاطفتين:

الأولى..... فرحة لإطلالة القوم.

والأخرى..... وحشة لتوقع الفراق.

وأنهما لتزيان حتى تمتلك قلبه الوحشة عنه لانصرافه فتسيل لها زفراته.

فتعم الشهر أنت...

محبوب لا ينقص فرحة لقائه إلا توقع فراقه.

جعلنا الله وإياكم من خير من صحبه وخير من قره وخير من استلهم منه المعاني وتعلم أفضل الدروس.

هيئة التحرير



## ألم الجراح

23

ألم

الجراح

سيدي يا أمير المؤمنين ﷺ يا تاج الرؤوس فصارت مرفوعة بك كيف لا وأنت حامل لواء الحمد ونفس الحبيب المصطفى ﷺ

سيدي بك عرفت الجنة وأنت قسيمها.

وبك نزلت الآيات البيّنات وأنت تأويلها.

وبك ينال خير الدنيا والآخرة وأنت شفيعها.

سيدي إن دمك الطاهر صرخة مذبذبة هزت عروش الظالمين لأنه صوت الحق فهو يدار معه أينما يدور فأسمعك وصوتك ودمك شوكية في عيون الظالمين كذلك أبناؤك الطاهرون ظلّموا وعُذّبوا وهُتِكمت حُرمتهم وهُدِّمت قبورهم وتطاول عليهم الأعداء فآه آه من آلام شديدة مهما دُمِلت جراحها تبقى أبد الدهر للجراح آلام.

هيئة التحرير



# إصداراتنا



موقع العتبة العباسية المقدسة على شبكة الانترنت

AL-ABBAS HOLY SHRINE WEBSITE